اللغات العاربة احادية ام ثنائية ام ثلاثية الجذر ×

الباحث الاول ا.د

عبدالله علي محمد تميم

مساعد رئيس جامعة كركوك للشؤون العلمية

الباحث الثاني م. هاونياز مصطفى رشيد

كلية القانون والعلوم السياسية

الباحث الثالث ا.م.د احمد برهان محمد

مدير مكتب رئيس الجامعة

المستخلص

كانت اللغة الأكدية احدى اهم و اشهر اللغات العاربة (السامية) التي استخدمها سكان العراق القديم منذ العهد الأكدي و استمرت بعد زوال الإمبراطورية الأكدية لغة المراسلات المستخدمة في الشرق الأدنى القديم حتى اكتشاف الكتابة الأبجدية من قبل الكنعانيين سكان الساحل السوري في منتصف الألف الثاني ق.م و كان لدراسة جذور اللغات العاربة اهمية في دراسة تلك اللغات و اصولها و تطويرها و كانت الكلمات سواء افعالاً أو اسماءً متعددة الجذور (احادية - ثنائية - ثلاثية) اللغة الأكادية هي لغة سامية شرقية قديمة، ظهرت في بلاد ما بين النهرين (العراق الحالي) حوالي 3000 قبل الميلاد. ساهمت اللغة الأكادية في التأثير على اللغات السامية الأخرى، مثل العبرية، والآرامية، والعربية.

الكتابة المسمارية: استخدمت اللغة الأكادية الكتابة المسمارية، وهي نظام كتابة يعتمد على استخدام رموز إسفينية الشكل يتم ضغطها على الواح طينية. كانت الكتابة المسمارية معقدة، وتتطلب معرفة واسعة بالرموز والعلامات.

تُعد اللغات السامية عائلة لغوية واسعة الانتشار، وتشمل العديد من اللغات القديمة والحديثة. يُعتقد أنّ أصل اللغات السامية يعود إلى منطقة الشرق الأدنى القديم، وقد انتشرت فيما بعد إلى مناطق أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تتميز اللغات السامية بوجود نظام جذور ثلاثية، حيث تتكون معظم الكلمات من ثلاثة أحرف جذرية. وتعتمد اللغات السامية على نظام صرفي معقد، حيث (إذ) يتم تكوين الكلمات من خلال إضافة سوابق ولواحق إلى الجذر. حيث تتشابه هذه اللغات في العديد من المفردات والتراكيب اللغوية.

First Researcher: Prof. Dr. Abdullah Ali Mohammed Tamim

Assistant President of Kirkuk University for Scientific Affairs

Second Researcher:Lect Hawneaz Mustafa Rasheed

s College of Law and Political Science

Third Researcher: Assist. Prof. Dr. Ahmed Burhan Mohammed

s Office'Director of the University President

Are Semitic languages monoradical, biradical, or triradical

Abstract

Akkadian was one of the most important and famous Semitic languages used by the people of ancient Iraq since the Akkadian period. After the fall of the Akkadian Empire, it continued to be the language of correspondence in the ancient Near East until the discovery of alphabetic writing by the Canaanites, the people of the .Syrian coast, in the mid-second millennium BCE

The study of the roots of Semitic languages is important for understanding their origins and development. Akkadian words, whether verbs or nouns, had multiple roots (monoradical, biradical, and triradical). The Akkadian language is an ancient East Semitic language that emerged in Mesopotamia (present-day Iraq) around BCE. The Akkadian language influenced other Semitic languages, such as 3000 .Hebrew, Aramaic, and Arabic

Cuneiform writing was used for the Akkadian language. This writing system relies on wedge-shaped symbols pressed into clay tablets. Cuneiform was complex and .required extensive knowledge of its symbols and signs

The Semitic languages form a widespread language family that includes many ancient and modern languages. It is believed that the Semitic languages originated in the ancient Near East and later spread to other areas in the Middle East and North Africa. The Semitic languages are characterized by a triradical root system, where most words are formed from three root letters. These languages rely on a complex morphological system where words are formed by adding prefixes and

suffixes to the root. Many of these languages share similar vocabulary and linguistic structures.

الكلمات المفتاحية: اللغة العاربة، اللغة السامية، الأكدية، الجذر الأحادي، الجذر الثنائي والجذر الثلاثي.

المقدمة

غالبًا ما تُركِّز الدراسات النحوية على المواضيع ذات العناوين الواضحة، مُتجنِّبةً الدخول في حيثيات اللغة وأصول المفردات فيها.

فقد سعى الإنسان في العراق القديم لتدوين لغة المنطوقة في كتابة تطورت مع الزمن وهي الكتابة المسمارية التي مرت بمراحل متعددة من التطور من كتابة صورية إلى كتابة رمزية ثم مقطعية و قد درس العديد من العلماء الذين اختصوا بدراسة اللغات السامية القديمة اللغة الأكدية و قواعدها في الصرف و النحو كان لدراسة الجذور في تلك اللغة اهمية بالغة ساعدت علماء اللغة على قراءة النقوش و الألواح المسمارية التي كتبت باللغتين السومرية و الأكدية و مدى علاقتها بغيرها من اللغات و خصوصا اللغة العربية.

إن البحث في موضوع الأصول التي ارتكزت عليها المفردات اللغوية قد يُقحم الباحث في صعوباتٍ جليّة تتمثل في محاولة سبر أغوار المفردات اللغوية ومعرفة الأصول التي انحدرت منها. وهو موضوع مُتداخل مع موضوع البحث في أصول الأقوام باعتبار الموضوعين جزأين لكل واحد، إذ يُمكن التعرف على أصول الأقوام عن طريق اللغة التي تتحدث بها تلك المجموعة المعينة من البشر، لكن المشكلة تزداد إذا كانت تلك اللغة ميتة وقد اندثر جميع المتكلمين بها ولا سبيل لمعرفة كيف كانوا ينطقون بأصواتها.

في هذا البحث محاولة للتعرف على الأصول الأولى للمفردات المُستخدمة في اللغات العاربة من خلال دراسة المكتوب دون المسموع منها كما هي الحال مع اللغة الأكدية مُقارنة بالمكتوب والمسموع منها كاللغة العربية التي ربما تُمثل التطور الناضج للغات العاربة.

الأمل يحدوني أن أوفق ولو بجزء يسير في عرض المادة بأسلوب مُيسر يُمكن من خلاله تسليط الضوء على جانب مهم من الدراسات المرتبطة بأصول المفردات اللغوية.

اهمية البحث :- لدراسة الجذر في اللغات العاربة اهمية ربما تكمن في مدى معرفتها للتربط الذي يربط بين مجموعة اللغات العاربة (السامية) و العلاقة بينها .

الهدف : دراسة الجذور في اللغات العاربة (السامية) هو معرفة العلاقات بين مجموعة اللغات العاربة (السامية .

مشكلة البحث :- ترجيح احدى النظريات المطروقة في اصول المفردات على اساس علمي منطقي مقبول و تقديم الادلة و البراهين الداعمة لنظرية دون الاخرى مع اعتبار الاصول سوء كانت احادية أم ثنائية اساسا لتلك المرجحات .

هيكلية البحث :

يتكون البحث من

مقدمة تناولت نبذة عن اهمية الكتابة و دراسة الجذور في اللغات العاربة (السامية)

مبحث اول تضمن ثلاث مطالب

المطلب الأول اللغات العاربة

المطلب الثاني موقع اللغات العاربة بين اللغات الإنسانية

المطلب الثالث نظريات اصول الاحادية و الثنائية و الثلاثية للمفردات

المبحث الثاني الجذور اللغات العاربة

المطلب الأول تناول اهمية دراسة الجذر

المطلب الثاني الجذر في اللغة الاكدية

المطلب الثالث تناول الافعال الرباعية

في نهاية البحث خاتمة و ملحق لبعض الجذور و الأفعال المتشابهة بين اللغتين العربية و الأكدية و قائمة بالمصادر و المراجع المستخدمة في البحث .

الدراسات السابقة :

1- دراسة للباحث حامد كاظم عباس بعنوان نظرية الأصل الأكدي دراسة لغوية نشر جامعة بغداد عام 2021 تناول فيها الباحث الأصل الأكدي للعديد من الكلمات و الجذور.

2- دراسة للباحث عباس إبراهيم صابر بعنوان القلب المكاني في اللغة الأكدية مقارنة مع اللغة العربية مجلة آثار الرافدين المجلد الثامن لعام 2022 تناول فيها الباحث دراسة للعديد من القواعد في اللغة الأكدية و مقارنتها باللغة العربية .

3- دراسة للباحث عيد مرعي بعنوان اللسان الأكدي نشر وزارة الثقافة و الاعلام السورية دمشق عام 2021 تناول فيها الباحث مختلف قواعد اللغة الاكدية.

4- دراسة للدكتور محمد بهجت قبيسي في كتابه "ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية" استعمال مصطلح "العربيات".

تعريفات عامة:

اللغات العاربة: وهي تلك اللغات التي تكلمت بها الأقوام التي نشأت في شبه الجزيرة العربية. وقد أُطلق على هذه المجموعة من اللغات مصطلح "اللغات السامية". وكان أول من أطلق هذه التسمية اليهودي النمساوي شلوتزر في عام 1878م، حيث عدّ جميع المتكلمين بهذه اللغات منحدرين عن جد واحد هو سام بن نوح، مستنداً في ذلك على ما ورد في كتاب العهد القديم عن أنساب سام بن نوح. وقد أثبتت الدراسات العلمية عدم دقة هذه التسمية من النواحي التاريخية واللغوية والأنثروبولوجية، وبات من الضروري على الباحثين إيجاد تسمية أقرب وأدق إلى الواقعين العلمي والتاريخي. وكان أول من دعا لذلك الأستاذ جواد علي في كتابه "تاريخ العرب قبل الإسلام"، حيث اطلق على تلك اللغات اسم " العربية". وفي عام ١٩٧3م، أشار الأستاذ طه باقر بضرورة استبدال مصطلح "السامية" بتسمية أخرى هي "لغات الجزيرة" أو "اللغات العربية". وفي الأعوام اللاحقة، استعمل د. سامي سعيد الأحمد في كتابه "تاريخ اللغات الجزرية" مصطلح "اللغات الجزرية". وفي عام ١٩٧٨م، اقترح د. عامر سليمان استعمال مصطلح "اللغات العربية القديمة". وفي عام ١٩٩٩م، . وهكذا كانت تسمية "العاربة"

هي آخر تسمية اقترحها د.خالد إسماعيل في كتابه (فقه اللغات العاربة المقارن) وأقرها المجمع العلمي العراقي في عام ٢٠٠١م. حيث اعتمدت تسمية (العاربة) للدلالة على عائلة اللغات العربية القديمة. وتسمية العرب القدماء على متكلمين بتلك اللغاتا[1] ..

* الجذر: ج ، ذ، ر جذر كل شيء أصله ، بفتح الجيم أو كسرها والجمع جذور ، فالجذر في النبات جزؤه الذي يتشعب في التربة ويحصل منها على لوازم غذائه ، والجذر عند اللغويين هو الأصل الذي تتفرع عنه الكلمات ا[2].

موقع اللغات العاربة بين اللغات الإنسانية

دأب الباحثون اللغويون منذ القرن التاسع عشر على تقسيم اللغات الإنسانية المعروفة إلى عدد من الفصائل اللغوية، تجمع أفراد كل فصيلة منها أوجه شبه صوتية أو نحوية أو حرفية أو معجمية ترقى إلى درجة القرابة اللغوية. وكان أكثر الاراء شيوعاً تقسيمها إلى ثلاث فصائل رئيسة من حيث عدد المتكلمين بها وهي:

---

[1] التميم ، عبد الله علي محمد ، العدد في اللغة الأكدية - دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل 2008 ، ص 21) هامش (3)

[2] ا المعجم الوسيط ،مجموعة اللغة العربية بالقاهرة ط2 باب الجيم ج1 ص112

* فصيلة (عائلة) اللغات الهندية الأوروبية: حيث ضمت جميع اللغات الأوروبية - كالإغريقية والجرمانية، فضلا إلى اللغات الهندية والإيرانية.

* فصيلة (عائلة) اللغات السامية - الحامية، أو الأفروآسيوية، أو الجزرية - الأفريقية بحسب المصطلحات المستعملة، وتضم اللغات العاربة، واللغة المصرية القديمة، واللغات التشادية، والبربرية، والكوشية.

* فصيلة (عائلة) اللغات الطورانية: وتضم جميع اللغات الإنسانية الأخرى التي لا تنضوي تحت أي من الفصيلتين السابقتين، كالتركية، والمغولية، واليابانية، والكورية، والصينية، والتبتية، والقوقازية. علماً أن تسمية هذه اللغات بالفصيلة (العائلة) اللغوية جاءت جوازا، لأنها لا ترتبط مع بعضها بصلات تشير إلى قرابتها ا[3].

المبحث الأول :- نظريات أصول الأحادية والثنائية والثلاثية للمفردات

تعود المفردات في غالبية اللغات العاربة إلى أصوات (حروف إنْ صح التعبير) اصلية مشتركة بين الأصل و مشتقاتها و يكون هنالك تناسب في المعنى و الاشتقاق و تسمى هذه الأصوات الأصلية بـ "مادة الكلمة" أو "جذرها". وقد ذهب العلماء في أصول المفردات إلى ثلاثة مذاهب:

1. النظرية الأحادية:

تشير هذه النظرية إلى أن أصول المفردات في اللغة العاربة أُحادية مادتها صوت (حرف) واحد، فلكل صوت معنى استعملوه فيه. ، حرف الألف يعني "الثور"، وحرف الباء يعني "البيت"، وحرف الجيم يعني " الجمل و نجد ذلك في غالبية اللغات العاربة ".[4].

2. النظرية الثنائية:

يرى بعض فقهاء اللغة أن أصول المفردات في اللغة العاربة متطورة عن أصول ثنائية، وتقوم هذه النظرية على مبادئ عامة هي:

* إن الأصول اللغوية ترجع في منشئها إلى محاكاة الإنسان للأصوات الطبيعية.

* يتركب كل أصل من صوتين، الأول متحرك، والثاني ساكن.

* نشأ الجذر الثلاثي بالتوسع في الأصل الثنائي، إما بتكرار الصوت الثاني أو بتكرار الأصل الثنائي بأكمله، أو بزيادة صوت في البدء،أو في الوسط أو في الآخر، وفي جميع هذه الأحوال تنشأ عن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى[5].

---

[3] سليمان ، عامر ، اللغة الأكدية (البابلية - الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها الموصل ، 1991، ص 69-70 .

[4] العويشق ، عبد الله بن حمد ، فقه اللغة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط3 ،1423هـ ،ص 21- 27

٣- النظرية الثلاثية :

ترجع هذه النظرية اصول معظم المفردات اللغوية في اللغات العاربة إلى جذر ثلاثي يتألف غالباً من ثلاثة اصوات صامتة، وهناك: جذور رباعية، وخماسية إلا إنّ اعدلها تركيباً الثلاثي وذلك لأنه صوت يبتدأ به ، وصوت يحشى به ، وصوت يوقف عليه . وسيتم تركيز حديثنا لاحقاً على اللغة الاكدية باعتبارها اقدم اللغات العاربة التي وصلتنا بصيغتها المدونة، واللغة العربية التي تمثل آخر تطور ناضح وصلت إليه اللغات العاربة.

"لعل من أفضل النظريات في تقسيم اللغات الإنسانية هي التي تعتمد على صلات القرابة اللغوية، فَتُنشئ من كل مجموعة متماثلة أو متشابهة من المفردات وقواعد البنية والتراكيب فصيلة من الفصائل، تُؤلِّف بينها غالباً روابط جغرافية وتاريخية واجتماعية. وعلى هذا الأساس، فإن مصطلح اللغات العاربة قد أُطلق على الأقوام التي تكلمت بها، وهم الأكديون (بابليون - آشوريون) والآراميون والفينيقيون والعبريون والعرب. ويبدو أن اللغات العاربة قبل تفرقها كانت ترجع إلى أصل واحد مشترك. وإذا ما أردنا أن نعرف ذلك الأصل المشترك الذي تعود إليه اللغات العاربة، علينا تتبع ما تشترك به تلك اللغات من صفات وخصائص [6]"..

"واللغات العاربة بشكل عام تشترك في عدد من الخصائص الدالة على وحدة أصلها، فهي تمتاز عن سائر اللغات الأخرى بأن أكثر الأفعال فيها ومعظم الأسماء تعود بأصولها إلى جذر ذي ثلاثة أصوات، ويُسمى هذا الاصل عادة بجذر ثلاثي نحو:

p.r.s مصدر فعل قسم / يقسم من الجذر الثلاثي` Parasu پراس

k.š.d مصدر فعل وصل / يصل من الجذر الثلاثي kašadum كشاد

k.w.n مصدر فعل كان/ يكون من الجذر الثلاثي kann كانوا

و قد تكون جميع اصوات الجذر صحيحة كما في parasu أو أن تكون احداها صوت علة ، كما في kanum ، وقد يكون الجذر مؤلف من صوتين من اصوات العلة، وصوت صحيح واحد كما في :

wasu وصو الذي يعني فعله خرج/ يخرج. وَصو wasu وربما كان اقرب إلى الفعل العربي وشى وهو من الوشاية واخراج الكلام السيء الذي يعني فعله عرف / يعرف.

ايدو idu ؟

---

[5] جمبا ، مشهود محمود ، في نظرية التطور وثنائية أصول الألفاظ - دراسة مقارنة بين العربية واليوربوية (جامعة ولاية كوني – نيجيريا ، د.ت ، ص 6

[6] سليمان ، عامر ، مصدر سابق ، ص 92 ، وكذلك العويشق ، مصدر سابق ، ص 27 .

ومن هذه الجذور تشتق العديد من المفردات أما بتغيير الاصوات فقط أو بزيادة صوت أو أكثر في بداية المفردة أو(في) وسطها أو نهايتها. ومع أن معظم المفردات الأكدية ترجع بأصولها إلى الجذر الثلاثي إلا إن هناك عدد منها ذو جذر ثنائي ا[7].وقد وردت هذه المفردات في معظم اللغات العاربة ومنها اللغة العربية ، والتي منها:

* اب - abu بمعنى اب

* أُم - umu بمعنى أُم

* يد - idu بمعنى يد

* دم - damu بمعنى دم

بو pu بمعنى فو/فم*

إن هذه الحقيقة مضافاً إليها حقيقة أن هناك عدداً من الأفعال الثلاثية الجذر التي تتشابه في المعنى العام وتختلف في المعنى الخاص، وتشترك جميعها في صوتين من أصوات الجذر وتختلف في الصوت الثالث فقط. قد دفع بعض الباحثين إلى القول بأن الأصل في اللغات العاربة ومنها اللغة الأكدية واللغة العربية هو الجذر الثنائي (1) الذي يحمل معنى الفعل العام ثم زيد إليه صوت ثالث في مدة لاحقة لتخصيص المعنى أو تحديده ومثال ذلك الجذر الثنائي (پر - .Pr) الذي كان الأساس في دلالته. ووفق ذلك الرأي على معنى الفصل ثم أضيف إليه صوت ثالث في بدايته أو وسطه أو آخره. وعلى هيئات مختلفة فنشأت أفعال متعددة تتشابه في المعنى العام وتختلف في المعنى الدقيق المخصص أو المحدد، ومنها:

* پ ط ر Pṭr / فصل ، فسخ (قارن في العربية فطر)

* پ ش ر Pšr / حَلّ ، فك قارن في العربية فشر)

* پ رس prs / قطع (قارن في العربية فرس فرز)

* پ رق Prq قسم (قارن في العربية فرق فلق / فصل)

* پ رك prk / أغلق (قارن في العربية فرك)

* پ زر Par / اختفى (قارن في العربية بذر أي اخفى البذور في التربة)

* ش پ ر / špr أرسل (قارن في العربية سفر)

---

[7] إسماعيل ، خالد سالم ، "الأصول المشتركة للغات العراق القديمة" ، ندوة الأصل المشترك للغات العراقية القديمة ، بغداد ، 1999 ، ص 104-109.

ط پ ر ṭpr / ابعد قارن في العربية طرد / طفر

ك پ ر kpr / فصل (قارن في العربية كفر)*[8].

وإلى جانب الجذر الثلاثي والثنائي فان هناك عدداً محدوداً من الأفعال الأكدية ذات جذر رباعي نحو

پ ر ش د/ pršd طاره يطير وكذلك الفعل في اللغة العربية الذي يتكون من جذر رباعي على وزن

(فعلل) نحو :

دحرج ،و بعثر، و قرطس[9].

وقد ذهب بعض الباحثين إلى القول بأحادية الجذر في اللغة الأكدية بشكل خاص واللغات العاربة بوجه عام، وذلك أن اللغة الاكدية تضم نوعاً آخر من الأفعال المعتلة والتي تحتوي على صوت صحيح واحد، وتسمى هذه الأفعال في اللغة الأكدية ثنائية الصوت الضعيف، وتعرف بأنها الأفعال التي تحتوي على صوت الألف ((aصوت علة آخر أو صوت متحرك في بداية الفعل هو الواو (W) أو النون (N) أو الياء (Y) نحو

آبو ãbu / عَبىَ ابى وقوم waqum / انتظر وقى

نَشو našu / حمل / ناء اي نهض بحمل إلوم elu / عَلا

وأن هذه الأفعال التي تحتوي على صوتي علة لا تخضع لقاعدة ثابتة كالأفعال المعتلة الأخرى، فلكل فعل تصريفه الخاص به في اللغة الأكدية ا[10]. أما اللغة العربية فتطلق على هذا النوع من الأفعال المعتلة اسم الفعل (اللفيف) وقد سمي بهذا الاسم لالتفاف صوتين من أصوات العلة على صوت صحيح واحد، وسمي بهذا الاسم أيضاً لكثرة أصوات العلة وهو على نوعين :

اللفيف المفروق: وهو ما كان أوله وآخره صوت علة ومنه (وقى ، وشى ، وعى) ويصاغ اللفيف المفروق كالمعتل الأول بوصفه يبتدئ بصوت علة، وكالمعتل الآخر لكون آخره صوت علة

---

[8] سليمان ، عامر ، اللغة الأكدية ، الموصل ، 2005 ، ص 125.

[9] الصالح ، صبحي ، مصدر سابق ، ص 38.

[10] النجار ، عبد الحليم ، "دراسة مقارنة بين اللغة الأكدية والعربية" ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ع1959/1 ، ص 80-99.

2. اللفيف المقرون: وهو ما كان ثانيه وثالثه صوت علة ومنه (كوى ، لوى ، عوى) . ويطرأ على اللفيف المقرون عند التصريف ما يطرأ على الفعل الناقص في حذف لام الفعل[11] .

وفي اللغة الأكدية قد يقع صوتان اساسيان ضعيفان معا في الأصل نفسه بالنسبة للفعل، ولكن لا توجد صياغة ثابتة لمثل هذه الأفعال. وتجدر الإشارة إلى أن اللغة الأكدية تضم عدداً قليلاً من الأفعال المعتلة بثلاثة اصوات نحو :

أيوم wum / أصبح

، ناوم nawum تخلى [12].

لدى البحث في الجذور الأحادية والثنائية والثلاثية للمفردات في اللغات العاربة، تبين لنا ما يلي:

1. تتميز اللغات العاربة بإمكانية اشتقاق المفردات من الجذور الثنائية والثلاثية على حد سواء، كما يمكن صياغة الأفعال من الأسماء الجامدة.

2. قد يكون احتواء بعض المفردات في اللغات العاربة على صوتي علة أو أكثر في بنيتها هو الذي دفع علماء اللغة للقول بنظرية الأصول الأحادية أو الثنائية للمفردات.

3. لا يمكن رفض أو قبول أي من نظريات أصول المفردات، ذلك أن لكل من تلك النظريات مؤيديها الذين يدعمونها بالأدلة والبراهين، ورافضيها الذين ينقدوها ويفندونها بقصد دعم النظرية التي جاءوا بها.

4.إن اعتماد نصوص اللغة المدونة غير المسموعة (كالأكدية) لا يمكن التعويل عليه في تحديد أصول المفردات، ذلك أن تلك اللغات ربما تكون قد أضاعت كثيراً من أصواتها عند محاولة نقلها إلى القارئ المعاصر. إذ من المسلم به أنها لم تنقل سماعاً بل رموزاً.

5. من الراجح أن مؤيدي نظرية الأصول الأحادية للمفردات قد اعتمدوا على بداية الكتابة وبالتحديد المرحلة الصورية في تحديد ما ذهبوا إليه، وهي عملية عكسية لما قام به الإنسان عندما استخدم الأصوات الأولى للكلمات واتجه نحو الطريقة المقطعية في الكتابة.

6. تبقى النظرية الثلاثية في أصول المفردات هي الأقرب ما دامت تمثل حلاً وسطاً لما جاء به علماء اللغة من أن المفردات يمكن أن تتكون من أصوات أقلها واحد وأكثرها خمسة.

---

[11] عبد الواحد، عبد الحميد ، بنية الفعل، صفاقس، ١٩٩٦ ، ص ١٠٥ وكذلك : هلال ، محمد محمود ، الوافي الحديث في من التعريف ، بنغازي 1974، ص 106 .

[12] القيسي، إبراهيم حسين حمد ، صياغة الافعال المعتلة في اللغة الاكدية دراسة مقاونة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الموصل ، ٢٠٠٥، ص 120

المبحث الثاني: اللغات العاربة أحادية ام ثنائية ام ثلاثية الجذور اللغة الأكادية أنموذجا :

المطلب الأول اهمية دراسة الجذور في اللغات العاربة (السامية)

تحتل دراسة الجذر مكانة اساسية في دراسة اللغات السامية عموما، لما يتيحه من إمكانات البحث من النواحي الصوتية، والصرفية، والمعجمية، والدلالية، ولما يثيره من قضايا: فيلولوجية، ولغوية، ولسانية، وما وراء لسانية، ولما يمكن أن يقود البحث فيه إلى الخوض في مسألة نشأة اللغات، وانتشارها وتوزعها على كثير من القبائل والجماعات والشعوب. وقد ساهمت النظريات اللغوية، واللسانية، والفيلولوجية المقارنة قديما وحديثا في النظر إلى الجذر من زوايا متعددة، مستفيدة في ذلك من التقدم الحاصل في كثير من المناهج والفنون والعلوم، انطلاقا من فكرة التراكم المعرفي"، وكذلك من قضية التقاطع والتكامل بين كثير من التخصصات مثل اللسانيات، والبيولوجيا، وعلم الآثار، وعلم التاريخ، والنقد النصي وهو ما أفاد الدراسات السامية عموما[13].

فالجذر ليس دالا على علامة صرفية فقط، وإنما هو دال على حالة اللغة التي تعبر عن تصور الجماعة الناطقة بها. فالبحث في الجذر بمعناه الصرفي هو في نهاية المطاف بحث في نظام اللغة باعتبارها نسقا من العلامات، وفي اللغة عموما باعتبارها رأسمال ثقافي - رمزي لا يفنى في حياة الأفراد والجماعات، وفي تلك الأداة التي تفيد في التواصل ونقل المعارف والتجارب والخبرات من جيل لآخر، لكي تظل تلك اللغة شاهدة .

المطلب الثاني الجذر في اللغة الأكدية:

تعد اللغة الأكدية ليشانوم أكاديتوم lisanum Akkaditum أقدم لغة في مجموعة لغات المشرق العربي القديم المعروفة باللغات السامية ، لقد وضع السومريون الملامح الأساسية للكتابة المسمارية، التي تعد مزيجاً من الرموز الدالة على كلمات كاملة والرموز المقطعية ورموز التقييد، وحتى منتصف الألف الثالث ق.م لم يستطع السومريون الوصول بمبادئ الكتابة المسمارية إلى مرحلة التطور الكامل. وفي هذه الحقبة الزمنية ورث الأكاديون الساميون الثقافة السومرية، ومن ضمنها الكتابة المسمارية فحافظوا على المنجزات السومرية كلها، وعملوا على تطويرها وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة[14].

وهنا لابد من القول إن ترتيب تسلسل الكلمات الأكدية هذا لم يكن ليتحقق إلا بعد اختراع الأبجدية، التي تستند في المقام الأول إلى جذور سامية. فهل كان الناطقون الأصليون للغة الأكادية في بلاد ما بين النهرين على

---

[13] لنايلة ، عبد الجبار علوان ، الصرف الواضح ، الموصل ، ١٩٨٨.

14 يوهانس، فريدريش، تاريخ الكتابة، ترجمة : سليمان أحمد الضاهر، وزارة الثقافة ،ط1، دمشق، 2004،ص79

دراية بنظام جذور لغتهم قبل أن تجعل الكتابة الأبجدية هذا الأمر واضحاً إلى هذا الحد ؟ والافتراض هو أن المتحدثين باللغة الأوغاريتية أو الأكدية في أوغاريت قد تعرفوا على الجذور السامية، بمجرد أن اعتادوا على الكتابة الأبجدية[15].

و المتفق عليه أن الجذر في اللغة الأكادية هو تلك الحروف الأصلية المشتركة بين الأصل ومشتقاته، التي وافقت على المعنى والاشتقاق، وأول من طرح فكرة "الجذر" في العربية الخليل بن أحمد في كتابه "العين" ثم تبع ذلك تأليف المعجمات اللغوية وذهب العلماء إلى أصول الكلمات في اللغة الأكادية فقالوا بأنها من اصل (أحادي ، ثنائي، ثلاثي و رباعي في بعض الحالات) ، فمثلا في بعض الكلمات يلاحظ توالي الدال والراء والسين (د-ر-س) والذي يكون جذرا افتراضيا لا حقيقة له إلا في ذهن أبناء اللغة ودارسيها[16] .

المطلب الثالث الافعال الرباعية:

تحتوي الأكادية على بعض الأفعال ذات الصبغة الرباعية الجذر والتي ترد في صيغتين الصيغة الأولى هي الصيغة السببية (أي التي تبدأ بشين والمبني للمجهول، وفي أغلب الأحيان الحرف الثالث أو الرابع في الأفعال التي تبدأ بشين يكون الحرف أما حرفه لاماً أو حرف راء أو قد يكون حرف نوناً، على سبيل المثال :

شوقلولوم Suqallulum: الجذر شقلل. ويظهر أن وزن الفعل الثلاثي "شقل: يزن، تمت إضافة اللام إليه فأصبح فعلا رباعياً.

شوخر وروم Suharrurum: يصمت. جذره شخرر.

muskenum صيغة اسم المفعول ويعني المنحني الساجد.

أما كلمة شوكينوم Sukenum: ومعناها ينحني يسجد وهو فعل معتل. ومنه موشكينوم.

تصريف هذه الأفعال يشبه تصريف صيغة الفعل المضعف، مثل: شخرير usharer: جمد (ماضي)، وأوشخرر usharrar (مضارع).

أما الساكن الثالث فيكون حرف لام أو حرف راء ،والأفعال التي ترد في صيغة المبني للمجهول فهي تلك الأفعال التي يأتي حرف النون في بدايتها على سبيل المثال :

---

[15] Markham J. Geller:The Concept of the Semitic Root in Akkadian Lexicography,prlin, 2013,p 300

16 عبد الرحمان دركز للبي ، الجذر في اللغات السامية ، تطوره من الثنائية إلى الثلاثية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب ، سورية، د.ت. ص61،

نبلكوتوم nabalkutum: وتعني يعبر، يتجاوز، . وجذرها بلكت و أما الماضي

منه inbalkit،ibbalkit)، والماضي inbalakkat،ittablkat أصله ibbalakkat والمضارع intabalkat، ثائر متمرد [17] .mubbalkitum

ولقد استبدل الأكاديون القراءة السومرية للرموز الدالة على كلمات كاملة، على سبيل المثال: الرمز إله " - (في السومرية (dingir) أصبح يلفظ بالأكادية ، والرمز ملك " - في السومرية legel) -أصبح يلفظ Barra، والرمز اليد - في السومرية (au) - أصبح يلفظ qata، والرمز سماء " - في السومرية (an) - أصبح يقرأ بالأكادية hama، والرمز سنة" - في السومرية) - أصبح يلفظ Batte. والرمز اسم " - في السومرية أيضاً (mea) - أصبح يلفظ في الأكاديةSumme ... الخ. إلا أن عملية استبدال اللفظ لم تكن عملية صعبة؛ لأن الرموز الدالة على كلمات كاملة حافظت على دلالتها، وأهملت إطارها الصوتي. أما رمز التقييد، فقد اقتبسها بمدلولاتها ؛ وأصبحت تمتلك تحديداً دقيقاً في استخدامها[18].

وأخذ الأكاديون بالطريقة السومرية في قراءة الرموز المقطعية دون تغيير؛ فالرموز السومرية: m و 41 و n و fan ... الخ. ظلت بالمتواليات الصوتية نفسها عند الأكاديين: mutt,su.an .... الخ. ولكن حسب قواعد اللغة الأكادية، أوجد الأكاديون قراءة مقطعية جديدة: فالرمز الله يد" يلفظ بالأكادية gatu، وبالإضافة إلى ما اقتبس من القراءة الصوتية[19].

تعتبر الجذور السامية الساكنة بمثابة الجينات اللغوية التي تؤدي وظيفتين مترابطتين: تخزين الدلالات العامة لجميع أشكال الكلمات المشتقة وتوليد عدد غير متوقع من المشتقات. يمكن تفسير الجينوم الدلالي المخزن في مثل هذه الجذور على أنه متعدد المعاني أو متجانس اللفظ وقد تثبت بعض الجذور كلا المعنيين. مع مرور الوقت، يتم فقد بعض هذه المعاني المخزنة في الجذر الساكن، ويتم تعديل بعضها للتكيف مع الوضع الاجتماعي والثقافي الراهن، وفي بعض الأحيان يتم تحويل المعنى الكامل للجذر إلى معنى مختلف تمامًا. من ناحية أخرى، يختفي عدد من الجذور المسجلة في قواميس فترة تاريخية واحدة من الذاكرة[20].

في اللغة الأكدية، كما هو الحال في جميع اللغات السامية تتكون معظم الكلمات من جذر . الجذر هو سلسلة من الحروف الساكنة التي يتم فيها استخدام نمط من الحروف المتحركة الداخلية لتعديله. يُطلق على كل حرف ساكن من بالإضافة إلى (ذلك، يمكن أيضًا (abb). الجذر اسم جذري استخدام البادئات والبادئات واللواحق ومضاعفة الحروف الساكنة لتعديله، من أجل بناء الأفعال، والصفات، والأسماء، والظروف[21] .

---

17 عيد مرعي ،اللسان الاكادي، المرجع السابق، ص84

18 نائل حنون، العلاقة بين اللغتين العربية والأكادية، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الآثار، دمشق،2009، ص11

19 جان بوتيرو، الشرق القديم ونحن، المرجع السابق ،ص30

20 نائل حنون، العلاقة بين اللغتين العربية والأكادية ، المرجع السابق، ص12

21 عيد مرعي ، اللسان الأكادي ، المرجع السابق، ص32

الفعل يُصرف من الجذر الثلاثي لأغلب الأفعال، وهناك أفعال قليلة رباعية الجذر، ولكن الأفعال المعتلة معتل الأول أجوف، وناقص، ولفيف مفروق، ولفيف مقرون موجودة بكثرة في الأكدية. وفي هذه اللغة أربع صيغ اساسية للفعل مشابهة لصيغ الفعل في العربية، وهي: البسيطة المضعفة السببية، والمطاوعة ، وهناك صيغة أو صيغتان تشتق من كل واحدة من هذه الصيغ الأربع. وبهذا يكون للفعل الأكدي الواحد حوالي تسعين تصريفا تشمل: المصدر، والماضي، والماضي التام المضارع، والأمر الرجاء والحث، واسم الفاعل، وصفة الحال، والصفة المشبهة، وذلك في كل واحدة من الصيغ الاثنتي عشرة[22].

في اللغة الأكدية القديمة، كما هو الحال في معظم اللغات السامية، الجذر هو الوحدة الأساسية للكلمة. ويتكون عادةً من ثلاثة حروف ساكنة، وقد يتكون أحيانًا من حرفين أو أربعة. يحمل الجذر معنىً أساسيًا، وتشتق منه كلمات مختلفة عن طريق إضافة حروف أو تغيير حركات.

إن الأساس في الفعل الأكدي هو الجذر الثلاثي. وقد اعتاد المختصون تطبيق أمثلة الصرف والاشتقاق على الفعل بَرَسَ (ب رس) مثلما يستعمل فَعَلَ» في العربية. والفعل بَرَسَ في الأكدية يعني قسم أو قرر». وهناك أفعال قليلة رباعية الجذور، وأفعال معتلة غير صحيحة، وأفعال مزدوجة الاعتلال: لفيف مفروق، ولفيف مقرون).

الفعل الرباعي في اللغة العربية هو ما تألف من أربعة أصوات أصلية، وله وزن أو بناء واحد هو (فعلل) نحو: دحرج، بعثر، طمأن، فرقع[23] ، ويمكن أن نعرفه في اللغة الأكدية أنه ما كان جذره مكونًا من أربعة أصوات أصلية [24] نحو nabalkutu / Subalkutu بمعنى قهقر، أو شقلب [25]، و nehels / suhelsa بمعنى اخلع، أو خلص [26]، وهي أفعال ذات جذور رباعية تبدأ بالصوت الصحيح الواقع بعد صوت الـ (n) أو الـ (s)؛ إذ أنها تكاد تكون مقتصرة على الصيغتين السببية [27]، وصيغة المبني للمجهول(N)[28] ، ويختلف الفعل الرباعي في العربية عنه في الأكدية في مواطن كثيرة يصعب ضبطها، ومقارنتها ببعضها من حيث أوزان الصيغ المزيدة، لذا سنعرج عليه بشيء من التفصيل.

---

22 النايلة عبد الجبار علوان الصرف الواضح الموصل 1988 ص111

23 ينظر معنى الفعل في الجبور على ياسين قاموس اللغة الاكدية ص377

24 الالحاق هو جعل كلمة مثل كلمة اخرى بسبب زيادة صوت او اكثر لتصير مساوية للملحق بها في الوزن وقد استخدمت الزيادة في الرباعي لاجل الحاق بناء ببناء حتى يصير الملحق موازنا للملحق به و من ذلك الحاق الفعل جلب ببناء الفعل الرباعي فيتصرف كتصريفه و يخرجه لمعناه للمزيد عن الزيادة

25 ينظر نور الدين عصام المصدر السابق ص232 و مابعده

26 مطرجي محمود المصدر السابق ص99

27 سيبويه عمر بن عثمان بن قنبر الكتاب تحقيق عبد السلام محمد هارون عالم الكتب بيروت ط3 1983 ص299-300

28 الصيغة السببية في اللغة الاكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغة العربية ، عبدالله علي محمد تميم /دار رشم للنشر و التوزيع ص 14-15

يقسم الفعل الرباعي في اللغة العربية على قسمين مجرد، ومزيد، أما المجرد فله بناء واحد هو (فعلل) نحو: زلزل، طمأن، عربد، برهن، إلخ، وقد ألحقت به أوزان لمعنى من المعاني [29]، وأشهرها ما جاء على وزن (فعلل) نحو جلبب ، أما الرباعي المزيد فيه، فله ثلاثة أبنية لازمة وهي (تفعلل)، (افعلل) وهما للمطاوعة، و(افعلل) وهو للمبالغة ، ويبدو أن هناك تداخلاً شائكًا يحدث بين الصيغ المزيدة من الثلاثي، والرباعي، صرفيًا ودلاليًا، قال سيبويه: ((وتدخل التاء على دحرج وما كان مثله من بنات الأربعة، فيجري مجرى تفاعل وتفعل، فالحق هذا ببنات الثلاثة كما لحق فعل ببنات الأربعة، وذلك نحو تدحرج لأنه في معنى الانفعال فاجري مجراه، ففتحت زوائده الهمزة، والياء، والتاء، والنون، وتلحق النون ثالثة، ويسكن أول الحرف فيلزمه ألف الوصل في الابتداء، ويجري مجرى (استفعل)، وعلى مثاله في جميع ما صرف فيه، وذلك نحو: احرنجم، فهذه النون بمنزلة النون في انطلق، واحرنجم في الأربعة نظير انطلق في الثلاثة فيجري مجراه، كما جرى تدحرج مجرى تفعل، وتلحق آخره الزيادة من موضع غير حروف الزوائد، فيلزم التضعيف، ويسكن أول حرف منه فيلزم ألف الوصل في الابتداء، ويكون على (استفعل) في جميع ما صرف فيه، وذلك نحو: اقشعررت، واطمأنت، فاجروه واحرنجم على هذا، كما أجروا فعل، وفاعل، وأفعل على دحرج، ونظيره من الثلاثة: احمررت، فجرى عليه، كما جرى فاعل، وتفعل على دحرج، واحمررت بمنزلة الانفعال. ألا ترى أنه لا يعمل في مفعول). وتفعل يأتي لمعنى واحد هو مطاوعة (فعل) المجرد المتعدي نحو: دحرجت الكرة فتدحرجت، ويأتي (افعلل) لمطاوعة (فعل) المجرد المتعدي أيضاً، نحو حرجمت الإبل فاحرنجمت، و(افعلل) يأتي للمبالغة نحو: اشماز، والمخر، وهذه الأوزان كلها لازمة، وقد ذهب بعضهم إلى أن بناء (افعلل) يفيد المبالغة، وزيادة المعنى. أما بناء (افعالل) فأنه يأتي غالباً فيما فيه تغير، وتذكر، وخروج عن المعتاد، نحو اكفهر في وجهي، إذا تنكر، واقطمر البعير، إذا شمخ بأنفه، ورفع ذنبه، وزاد بعضهم في مزيد الرباعي بناء رابعاً هو (افعال)، نحو: اجرمز، واخرمس.[30]

29 المصدر السابق

30 الصيغة السببية في اللغة الاكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغة العربية ، عبدالله علي محمد تميم /دار رشم للنشر و التوزيع ص 14-15

إنتسل	إكتبر بإكادي	إترادف بعربي	إنصبر بإكادي	إنتسل	إكتبر بإكادي	إترادف بعربي	إنصبر بإكادي
٢٨١	ل غ م	لثم (إلتثم)	lehēmu/lêmu	٢٠٩	𒀀𒄩𒈬	نبح	nabāḫu
٢٨٢	ل ز ز	لزّ (لاز)	lazāzu	٢١٠	𒀀𒉿𒈬	نفخ	napāḫu
٢٨٣	ل ق '	لقى	leqû	٢١١	𒀀𒉿𒋛	نفس	napāšu
٢٨٤	ل ك '	لكع (صفع)	lakû	٢١٢	𒀀𒉿𒋛	نفش	napāšu
٢٨٥	ل ك د	ركض	lakādu	٢١٣	𒀀𒉿𒊑	نفض	napāṣu
٢٨٦	ل م د	لمذ (تعلم)	lamādu	٢١٤	𒀀𒉿𒇻	نقل (وازن)	napālu
٢٨٧	م ' ت	مات	mâtu	٢١٥	𒀀𒉿𒁀	نغر (نثر)	naḫāru
٢٨٨	م ' ن	مون	mânu	٢١٦	𒀀𒉿𒁀	نغر (ذبل)	naḫāru
٢٨٩	م د د	مدّ (قاس)	madādu	٢١٧	𒀀𒉿𒁀	نغل	naḫālu
٢٩٠	م ر '	مرئ (سمن)	marû	٢١٨	𒀀𒉿𒁀	نذر	nadāru
٢٩١	م ر ر	مرّ (غادر)	marāru	٢١٩	𒀀𒉿𒍑	نزح (نضّب)	nezû
٢٩٢	م ر ر	مرّ (امتهن)	marāru	٢٢٠	𒀀𒉿𒍑	نزف (نكد)	nazāqu
٢٩٣	م ر ض	مرض	marāṣu	٢٢١	𒀀𒉿𒍑	نزل (أزاح)	nazālu
٢٩٤	م ر ط	مرط (خدش)	marāṭu	٢٢٢	𒀀𒉿𒋛	نسخ (أزال)	nasāḫu
٢٩٥	م غ ر	مغر (قايل)	maḫāru	٢٢٣	𒀀𒉿𒋛	نظر	nasāru
٢٩٦	م غ ض	مغض (ضد إرتوى)	mâṣu	٢٢٤	𒀀𒉿𒋛	نشر (صبب)	našāru
٢٩٧	م س غ	مسخ (مولد/امتهن)	masāḫu	٢٢٥	𒀀𒉿𒋛	نشر (قطع)	našāru
٢٩٨	م س ح	مسح (سامر)	mašāḫu	٢٢٦	𒀀𒉿𒋛	نشق (قبل)	našāqu
٢٩٩	م س ل	مشى (مارى)	mašālu	٢٢٧	𒀀𒉿𒊑	نضب	naṣābu
٣٠٠	م ك س	مكس (ضريبة)	makāsu	٢٢٨	𒀀𒉿𒊑	نصر (حرس)	naṣāru
٣٠١	م ل '	ملأ	malû	٢٢٩	𒀀𒉿𒍑	نطح (تسلّق)	naṭû
٣٠٢	م ل ك	ملك	malāku	٢٣٠	𒀀𒉿𒍑	نطح (ضرب)	naṭû
٣٠٣	ن ' ر	نعر (النادور)	na'āru	٢٣١	𒀀𒉿𒍑	نتف	naṭāpu
٣٠٤	ن ' ر	نهر	nêru	٢٣٢	𒀀𒉿𒁀	نقب	naqābu
٣٠٥	ن ' غ	نوغ (تمزّق)	nâḫu	٢٣٣	𒀀𒉿𒁀	نقر (هدم)	naqāru
٣٠٦	ن ' ش	نعش (انتعش)	neʾšu	٢٣٤	𒀀𒉿𒁀	نكر (عادى)	nakāru
٣٠٧	ن ' ق	نهق/نعق	nâqu	٢٣٥	𒀀𒉿𒁀	نكس (قطع)	nakāsu
٣٠٨	ن ب '	نبأ	nabû	٢٣٦	𒀀𒉿𒁀	نور	nawāru

الجذر الأكادي	المرادف العربي	الجذر الأكادي	التسلسل	الجذر الأكادي	المرادف العربي	الجذر الأكادي	التسلسل
qerēbu	قرب	قرب	٥٥٣	ṣabātu	صبط	صبت	٥٥٥
qarāšu	قرش (قضم)	قرش	٥٥٤	ṣaḫāṭu	صغط	صغت	٥٥٦
qarānu	قرن (التصق)	قرن	٥٥٥	ṣeḫēru	صغر	صغر	٥٥٧
qalû	قلى	قرل	٥٥٦	ṣarāpu	صرف (الصوت)	صرب	٥٥٨
qalālu	قلل/قلّ	قرل	٥٥٧	ṣarāḫu	صرخ (أبعد)	صرخ	٥٥٩
qanû	قنى (اقتنى)	قرن	٥٥٨	ṣaraḫu	صرخ (بزغ للون)	صرخ	٥٦٠
qanānu	قنّ (لا قنّا)	قرن	٥٥٩	ṣarāḫu	صرخ	صرخ	٥٦١
kânu	كان	كون	٥٦٠	ṣaraḫu	صرخ (بذبذ)	صرخ	٥٦٢
kabātu	كبد (اشتد)	كبت	٥٦١	ṣarāru	صرّ	صرر	٥٦٣
kabāsu	كبس (وطأ)	كبس	٥٦٢	ṣarāmu	صرم (قطع)	صرم	٥٦٤
kabāšu	كبس (قطن/رأس)	كبش	٥٦٣	ṣalû (D)	صلى	صلى	٥٦٥
kabālu	كبل	كبل	٥٦٤	ṣalû (D)	ظلل	صلل	٥٦٦
katāmu	كتم (غطى)	كتم	٥٦٥	ṣalāmu	ظلم (اسود)	صلم	٥٦٧
karāṣu	قرص (قرض)	كرص	٥٦٦	ṣamû	صما	صمى	٥٦٨
kazābu	كذب	كزب	٥٦٧	ṣamādu	ضمد	صمد	٥٦٩
kasû	كسح	كسى	٥٦٨	ṣamāru	ضمر	صمر	٥٧٠
kasāmu	قسم	كسم	٥٦٩	ṭâbu	طاب	طيب	٥٧١
kalālu (D)	كلل	كلل	٥٧٠	ṭênu	طحن	طحن	٥٧٢
kalāmu (D)	كلم (عرض)	كلم	٥٧١	ṭabāḫu	طبخ (ذبح)	طبخ	٥٧٣
kamû	كمح	كمى	٥٧٢	ṭapāru	طفر	طبر	٥٧٤
kanāzu	كنز	كنز	٥٧٣	ṭawû	طوى (لوى)	طوى	٥٧٥
kawû	كوى	كوى	٥٧٤	qâdu	قاد (اتقد)	قيد	٥٧٦
lâšu	لوث	لوش	٥٧٥	gebēru	قبر	قبر	٥٧٧
lâšu	لحس	لوش	٥٧٦	qabālu (D)	قبل (واجه)	قبل	٥٧٨
lâṭu	لحظ	لوط	٥٧٧	qatāpu	قطف	قبت	٥٧٩
lêku	لعق	لوك	٥٧٨	qatāru	قطر (دخن)	قبت	٥٨٠
labāšu	لبس	لبش	٥٧٩	qatālu	قتل	قبت	٥٨١
lapāpu	لفّ	لبب	٥٨٠	qadāšu	قدس	قدش	٥٨٢

الخاتمة:

كانت الحضارة العراقية القديمة من أولى الحضارات التي عرفتها الإنسانية في مجالات الحياة كافة فيها ، في مجال اللغات أول من سعى لتدوين اللغات المنطوقة كان الإنسان العراقي القديم ، وبدأت مساعيه لإبداع الكتابة بسبب تطور ظروف حياته وحاجته للتدوين ، وكانت اللغة الأكادية اشهر اللغات التي دونت وكتبت بها أعدادا هائلة من النقوش والألواح الطينية التي اكتشفها علماء الآثار وسعوا لدراسة تلك اللغة لقراءة النقوش واماطة اللثام عن حضارة كانت من أولى وأعرق الحضارات التي عرفتها البشرية.

نتائج وتوصيات :

توصلت الدراسة إلى أن:

١- في دراسة اللغات العاربة تحتل دراسة الجذور مكانة هامة لدورها في معرفة قواعد اللغة وإمكانية قراءة النقوش المكتوبة فيها

٢- تعد اللغة الأكادية من أهم اللغات العاربة التي سادت لفترة طويلة في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم كلغة المراسلات والتواصل .

التوصيات :

1- الاهتمام بدراسة اللغات العاربة لدورها في تمكيننا من الاطلاع على تراث الإنسان القديم في منطقة الشرق والاطلاع على كنوزه وعلومه .

٢- اللغات القديمة ضرورة ملحة لدراسة التاريخ القديم للحضارات القديمة .

٣ -إنشاء معاهد ومراكز تعليم للغات السامية القديمة وزيادة عدد المختصين بها .

قائمة المصادر

1. إسماعيل، خالد سالم: "الأصول المشتركة للغات العراق القديمة"، ندوة الأصل المشترك للغات العراقية القديمة، بغداد، 1999.
2. أحمد شاكر ، الإحكام في أصول الأحكام ، ط1،القاهرة، 1969،ج1،ص30
3. التميم ، عبد الله علي محمد الصيغة السببية في اللغة الأكدية دراسة صرفية دلالية مقارنة مع اللغة العربية ، دار رشم للنشر و التوزيع .
4. التميم، عبد الله علي محمد: "العدد في اللغة الأكدية - دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2008.
5. جان بوتيرو، الشرق القديم ونحن(الكتابة - العقل- الألهة) ترجمة : حميد حبوس ، عزالدين الخطابي، دار المدى ، دمشق، 2007،ص28 – 29
6. جان بوتيرو، الشرق القديم ونحن، المرجع السابق ،ص30
7. جمبة، مشهود محمود: "في نظرية التطور وثنائية أصول الألفاظ اللغة - دراسة مقارنة بين العربية واليوربوية"، جامعة ولاية كوغي – نيجيريا د ت (بدون تاريخ)).
8. حنون، العلاقة بين اللغتين العربية والأكادية ، المرجع السابق ،ص15
9. زاهية النجفي، اللغة الأكادية ، مجلة اللغات القديمة ، العدد 16، بغداد، 2012،ص22.
10. سليمان، عامر: "اللغة الأكدية (البابلية - الآشورية): تاريخها وتدوينها وقواعدها"، الموصل، 1981.4
11. سليمان، عامر: "اللغة الأكدية"، طبعة منقحة، الموصل، 2005.5
12. الصالح، صبحي: "دراسات في فقه اللغة"، دمشق، 1960.6
13. عبد الرحمان دركز للي ، الجذر في اللغات السامية ، تطوره من الثنائية إلى الثلاثية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلب ، سورية، د.ت. ص61،
14. عبد الكريم بوفرة، مفهوم الجذر الصرفي بين اللغتين العربية والعبرية: دراسة مقارنة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة، مجلة اسيناك، العدد الثالث عشر، 2013،ص40 -41
15. عبد الواحد، عبد الحميد: "بنية الفعل"، صفاقس، 1996.7
16. عيد مرعي، موجز في تاريخ اللغة الأكادية وقواعدها ، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة ، دمشق، 2012،ص31
17. عيد مرعي ،اللسان الاكادي، المرجع السابق، ص84

18.عيد مرعي ، اللسان الأكادي ، المرجع السابق، ص32
19.عيد كرعي، اللسان الأكادي ، المرجع السابق، ص 96
20.العويشق، عبد الله بن حمد: "فقه اللغة"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط3،1423هـ.8
21. .القيسي، إبراهيم حسين حمد: "صياغة الأفعال المعتلة في اللغة الأكدية - دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، 2005.
22.مجموعة مؤلفين المعجم الوسيط ،مجموعة اللغة العربية بالقاهرة ط2 باب الجيم ج1 ص112
23.نائل حنون، العلاقة بين اللغتين العربية والأكادية ، المرجع السابق، ص12
24.نائل حنون، العلاقة بين اللغتين العربية والأكادية ، المرجع السابق ،ص13
25.ع1959،1 10.النجار، عبد الحليم: "دراسة مقارنة بين الأكدية والعربية"، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد
26.النايلة، عبد الجبار علوان: "الصرف الواضح"، الموصل، 1988.
27. هلال، محمد محمود: "الوافي الحديث في فن التصريف"، بنغازي، 1974.
28.يوهانس، فريدريش، تاريخ الكتابة، ترجمة : سليمان أحمد الضاهر، وزارة الثقافة ،ط1، دمشق، 2004،ص79
29.يوهانس فريدريش، تاريخ الكتابة ، المرجع السابق، ص80
30. Markham J. Geller:The Concept of the Semitic Root in Akkadian Lexicography,prlin, 2013,p 300
31. M. J. GellerThe Concept of the Semitic Root in Akkadian Lexicographyop,cit,p,304